

تاج العروس من جواهر القاموس

قال سيبويه : وقالوا : هذا عَرَبِيٌّ قَلْبٌ وَقَلْبًا عَلَى الصِّفَةِ وَالْمَصْدَرِ
وَالصِّفَةُ أَكْثَرُ ؛ وفي الحديث : " كَانَ عَلَى قُرَشِيٍّ قَلْبًا " أَي : خالصًا
من صميم قُرَيْشٍ . وقيل : أَرَادَ فَهِمًا فَطِنًا من قوله تعالى " لِمَنْ كَانَ
لَهُ قَلْبٌ " كذا في لسان العرب وسيأتي . الْقَلْبُ : مَاءٌ بِحَرَّةٍ بَدَنِيٍّ سَلِيمٍ
عِنْدَ حَاذَةِ . وَأَيْضًا : جَبَلٌ وفي بعض النسخ هنا زيادة م أَي معروف . ومن
المجاز : وفي يَدِهِ قَلْبٌ فِضَّةٌ وهو بالضمَّ من الْأَسْوَرَةِ : ما كان قَلْبًا
وَاحِدًا ويقولون : سَوَّارُ قَلْبٍ . وقيل : سَوَّارُ الْمَرْأَةِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَلْبِ
النَّخْلِ فِي بَيَاضِهِ . وفي الكفاية : هو السَّوَّارُ يكونُ من عاجٍ أَوْ نَحْوِهِ . وفي
المصباح : قَلْبُ الْفِضَّةِ : سَوَّارٌ غَيْرُ مَلَوًى . وفي حديث ثَوْبَانَ : " أَنْ
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَلَّتِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِقُلُوبَيْنِ
مِنْ فِضَّةٍ " : وفي آخر : " أَنْزَلَهُ رَأَى فِي يَدِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلُوبَيْنِ
" وفي حديثها أَيْضًا في قوله تَعَالَى : " وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ
مِنْهَا " قَالَتْ : الْقَلْبُ وَالْفَتْخَةُ . من المجاز : الْقَلْبُ : الْحَيَّةُ
الْبَيْضَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقَلْبِ من الْأَسْوَرَةِ . الْقَلْبُ : شَحْمَةٌ النَّخْلِ
وَلُبُّهُ وهي هَذَّةٌ رَخْصَةٌ بَيْضَاءُ تُؤْكَلُ وهي الْجُمَّارُ أَوْ أَجْوَدُ خُوصِهَا
أَي : النَّخْلَةُ وَأَشَدُّهُ بَيَاضًا وهو : الْخُوصُ الَّذِي يَلْمِي أَعْلَاهَا وَاحِدَتُهُ
قُلْبَةٌ بضمٍّ فسكون ؛ كُتِبَ ذَلِكَ قولُ أَبِي حَنِيفَةَ . وفي التَّهْذِيبِ : الْقَلْبُ
بِالضَّمِّ : السَّعْفُ الَّذِي يَطْلُعُ من الْقَلْبِ وَيُثَلِّثُ أَي : فِي الْمَعْنِيَيْنِ
الْأَخِيرَيْنِ أَي : وفيه ثلاثُ لُغَاتٍ : قَلْبٌ وَقَلْبٌ وَقَلْبٌ وَج : أَقْلَابٌ وَقُلُوبٌ
. وَقُلُوبُ الشَّجَرِ : ما رَخِصَ من أَجْوافِهَا وَعُرُوقِهَا الَّتِي تَقُودُهَا . وفي الحديث
. أَنْ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ الْجَرَادَ وَقُلُوبَ
الشَّجَرِ " يَعْنِي : الَّذِي يَنْدَبُ فِي وَسَطِهَا غَضًّا طَرِيًّا فَكَانَ رَخْصًا من
الْبُقُولِ الرَّطْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَقْوَى وَتَصْلُبَ وَاحِدُهَا قُلْبٌ بِالضَّمِّ
لِلْفَرْقِ . وَقَلْبُ النَّخْلَةِ : جُمَّارُهَا وهي شَطْبَةٌ بَيْضَاءُ رَخْصَةٌ فِي وَسَطِهَا
عِنْدَ أَعْلَاهَا كَأَنَّهَا قُلْبٌ فِضَّةٌ رَخِصٌ طَيِّبٌ يُسَمَّى قَلْبًا لِبَيَاضِهِ . وعن
شَمْرٍ : يَقَالُ : قَلْبٌ وَقُلْبٌ لِقَلْبِ النَّخْلَةِ يَجْمَعُ عَلَى قَلْبَةٍ أَي : كَعِنْدَةِ
وَالْقُلْبَةُ بِالضَّمِّ : الْحُمُرَةُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . عَرَبِيَّةٌ قُلْبَةٌ

وهي الخالصةُ النَّسَبُ ؛ وعَرَبيُّ قُلُوبُ بالضَّمِّ : خالصٌ مثلُ قَلْبٍ . عن
ابْنِ دُرَيْدٍ كما تقدَّمتِ الإشارةُ إليه وهو مجازٌ . والقَلِيبُ : البئرُ ما كانت
. والقَلِيبُ : البئرُ قَبْلَ أَنْ تُطَوَّى فَإِذَا طُوِيَتْ فهي الطَّوَّى أَوْ
العَادِيَّةُ القَدِيمَةُ منها السَّتِي لَا يُعْلَمُ بها لَرَبِّ وَلَا حَافِرٌ يكون في
الْبَرَارِيَّ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ . وقيل : هي البئرُ القَدِيمَةُ مَطْوِيَّةٌ كانت
أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ . وعن ابنِ شُمَيْلٍ : القَلِيبُ : اسْمٌ من أَسْمَاءِ الرِّسَكِيِّ
مَطْوِيَّةٌ أَوْ غَيْرُ مَطْوِيَّةٍ ذاتِ ماءٍ أَوْ غَيْرُ ذاتِ ماءٍ جَفْرُ أَوْ غَيْرُ
جَفْرٍ . وقال شَمِيرٌ : القَلِيبُ اسْمٌ من أَسْمَاءِ البئرِ الْبَدِيءِ والعَادِيَّةِ وَلَا
تُخَصُّ بها الْعَادِيَّةُ . قال : وَسُمِّيَتْ قَلِيبًا لِأَنَّهُ قَلِيبُ تُرَابِهَا . وقال
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ القَلِيبُ : ما كان فيه عَيْنٌ وَإِلَّا فَلَاحٌ أَقْلَبَةُ قال عَنُتْرَةُ
يصف جُعَلًا :

كَأَنَّ مُؤَشِّرَ الْعَصُودَيْنِ حَجَلًا ... هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَبَةِ مَلَحٍ وَجَمْعِ
الكثيرِ قُلُوبُ بضمَّ الأَوَّلِ والثَّانِي قال كُثَيْبٌ :

وما دامَ غَيْثٌ منْ تَهَامَةٍ طَيِّبٍ ... بها قُلُوبُ عَادِيَّةٌ وَكَرَّارُ الْكَرَّارِ :
جمعُ كَرٍّ لِلْحَسِيِّ ؛ والعَادِيَّةُ : الْقَدِيمَةُ وقد شَبَّهَ الْعَجَّاجُ بها الْجِرَاحَاتِ
فقال :

" عَنْ قُلُوبٍ ضُجْمٍ تُورِّي مَنْ سَبَرُ